

شرح بلوغ المرام _ الدرس (112) د. عماد السواعير

عماد السواعير

والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه والوالدين والحاضرين والسامعين. وللمصنف رحمة الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خرج من الامام عليه السلام يستسقي فرأى مدة مستلقية - 00:00:00 رافعة قوانينها الى السماء. نقول اللهم انا من ليس بنا غنى عن سقيا لقد سئلتم بدعوة غيركم رواه احمد وصححه. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمد ونستعينه ونستغفره - 00:00:20

وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الحادي عشر بعد المائتين من دروس شرح - 00:00:44

بلغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمة الله تعالى رحمة واسعة ولا زلت احتفي في الله مع كتاب الصلاة بباب صلاة الاستسقاء وانتهى بنا الكلام عند حديث ابي هريرة الذي قال فيه الحافظ وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:01:06

سلم قال خرج سليمان عليه السلام يستسقي فرأى نملة مستلقية على ظهرها رافعة قوائمها الى السماء تقول اللهم انا خلق من خلقك ليس بنا غنى عن سقيا فقال اي سليمان ارجعوا لقد سقيتم بدعوة غيركم - 00:01:30

قال ابن حجر رواه احمد وصححه الحاكم نوب على هذا الحديث يا كرام بقولنا حكم اخراج البهائم اكرمكم الله في الاستسقاء نبدأ كما هي العادة بتخريج الحديث. هذا الحديث احبتي في الله - 00:02:01

اخوجه الامام الدارقطني والحاكم جزاك الله خير. من طريق محمد بن عون عن ابيه من طريق محمد بن عون عن ابيه قال حدثنا ابن شهاب اي الزهري قال اخبرني ابو سلمة - 00:02:24

عن ابي هريرة هذا هو اسناد هذا الحديث او او محمد بن عون عن ابيه يعني عون عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة وهذا الحديث ايها الاحبة في الله اعل اسناده - 00:02:47

بان محمد ابن عون هذا سكت عنه البخاري وكذلك عن والده سكت عنهما ووالده عون مولى ام حكيم بنت يحيى ابن الحكم مولى ام حكيم. مولى ام حكيم. بنت يحيى - 00:03:06

ابن الحكم لذا قال بعض النقاد حالهما اي محمد بن عون ابوه اقرب الى الجهلة وان البخاري او اعل البخاري رحمه الله روایته عن ابن شهاب مع وقوع التصريح - 00:03:32

يعني البخاري يذكر يا اخواني انه لم يسمع من ابن شهاب لكن وقع التصريح ها هنا في هذا الاسناد انه قال ايش نعم هذى من اظهر واقوى صيغ التحديد قال حدثنا - 00:04:05

وال الحديث طريق اخر عند الطحاوي والخطيب البغدادي من طريق محمد بن عزيز قال محمد بن عزيز قال حدثنا سلامه او سلامه بن عقيل عن ابن شهاب انا بسلامه عن ابي هريرة بنحوه - 00:04:23

يعني يوجد متابع من هو يا فاضل؟ سلام ابن عقيل. سلامه ابن عقيل يروي يتابع عون في الرواية عن ابن شهاب وله طريق ثالث عند احمد في الزهد الامام احمد له كتاب اسمه الزهد - 00:04:48

والطبراني وابن ابي واين ابي حاتم من طريق مصدر بن كذاب عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي خرج سليمان عليه السلام

استسقى القصة وزيد هذا ايتها الاحبة في الله - 00:05:09

العمي متفق على ضعفه لذلك هذا الطريق ضعيف وله طريق مرسلة. هذه الرابعة له طريق مرسلة عند عبد الرزاق عن معاذ بن الزهري
مارأيك بهذا الاسناد صحيح عبد الرزاق معاذ بن الزهري - 00:05:50

ان سليمان بن داود اذا الكلام من هنا كلام الزهري اذا قلنا روایة مرسلة وهذا الاسناد صحيح لكنه من مراسيل الزهر الزهري يا
كرام مراسيله ضعيفة عند العلماء لذا حكم بضعف الحديث جمع من العلماء الكبار - 00:06:15

الشيخ الالباني رحمه الله بينما حكم بصحته الحاكم والذهبى ولعلهم رأوا الى نظرها الى طرقه والله تعالى اعلم وللتنبية الحديث ليس
عند احمد في المسند نحن اعتدنا على الحافظ فقال رواه احمد يقصد ماذا؟ مسنده. مسند الامام احمد - 00:06:45

وقد رواه احمد لكن هو ليس عند احمد في مسنه وانما اخرج طريقا منه في كتابه الزهد وفيه زيد الذي قلت لكم انه اتفق على على
ضعفه. ننتقل الى مسائل الحديث وفوائده. المسألة الاولى - 00:07:11

حبيبة بقى انس حكم اخراج اكرم الله هذه الوجوه البهائم. الى صلاة الاستسقاء. هل يشرع اخراج البهائم كالاغنام والابقار والابل الى
صلاة الاستسقاء هي مسألة اخوانى تكلم فيها الفقهاء من قديم فذهب - 00:07:32

الاحناف وكذلك الشافعية في رأي والحنابلة ذهبوا الى استحباب ذلك استحباب اخراج البهائم من صلاة الاستسقاء مستدلين بهذا
الحديث بالحديث الذي اشرنا اليه في درس مضى وسيأتي ذكره لولا البهائم - 00:07:56

ما لم يمطروا. النبي عليه الصلاة والسلام حذر عشر المهاجرين من خصال وبين انهم اذا منعوا الزكاة ايش؟ حبس الله القطر عنهم من
السماء. قال لولا البهائم لم لم يمطروا - 00:08:30

فقالوا هذا دليل على ان اخراج المهام لانه ادعى لنزول الغيث بينما القول الثاني في هذه المسألة يا اخوانى قول المالكية والحنابلة
وهو رأي عند الشافعية حيث ذهبوا الى كراهة ذلك - 00:08:48

يكره اخراج البهائم الى صلاة الاستسقاء وهذا القوي اختاره ابن قدامة حنبل المقدسي مستدلين بجمع من الدلة. ما هي ادلة المانعين
الذين يكرهون ذلك؟ اولا قالوا هذا لم يفعله النبي عليه الصلاة والسلام - 00:09:21

لم يفعله النبي صلوات ربى وسلم عليه فلم يحفظ عنه انه اخرج البهائم الى صلاة الاستسقاء ثم استدلوا بان ذي اخراجها اشغالا
للمصلين بها عن الصلاة تخيل يعني وجود الابقار والغنم - 00:09:44

الاستسقاء مظن بان يشغل الناس بها باصواتها وحركتها وهي ليست مكلفة فلا معنى لاخراجها بل في اخراجها اتعاب واسغال لها
واللشافعية رأى ثالث قالوا رأى القول الاول ورأى في القول الثاني. لهم رأى ثالث هو الاباحة - 00:10:05

الاباحة الأمر مباح ليس مستحبها كقول الأحناف وليس مكروها كقول المالكية والحنابلة والراجح والله تعالى اعلم كراهة ذلك يا
اخوانى وانه لا يستحب يكره لما يتربت في اخراجها من اشغال للناس عن الصلاة - 00:10:39

ومشقة ظاهرة وبادية ولا سيما مع اقامة الصلاة في المصليات المسألة الثانية ايتها الاحبة في الله في هذا الحديث دليل على سعة
رحمة الله جل في علاه. الله يا اخوانى رحيم سبحانه وتعالى - 00:11:09

ومن رحمته انه رحيم بالحيوانات وقد جاء في حديث ابن عمر الذي اشرت اليه قبل قليل قال النبي عليه الصلاة والسلام يا معاذ
المهاجرين خمس اذا ابتليتم بهن واعوذ بالله ان تدركوهن - 00:11:28

جملة ثم قال ولم يمنعوا زكاة اموالهم الا منعوا القطر من السماء لولا البهائم لم يمطروا لولا البهائم لم يمطروا
هذا الحديث اخرجه ابن ماجة والحاكم والبيهقي وحسنه الالباني رحمهما الله - 00:11:47

وقد اخرج ابن ابي الدنيا يا كرام في كتابه العقوبات عن يحيى ابن ابي كثير هذا رجل من السلف. اسمه يحيى ابن ابي كثير. صاحب
المقوله المشهورة جدا. لا يستطيع العلم براحة براحة - 00:12:14

العلم ما تستطيع ان تحصل عليه وانت نائم اذا لم تتعب ولم تسهر ولم تقرأ ولم تقلب لن تحصل على شيء لن تحصل لنا العلم هذى
الخلالصات التي نذكرها ايتها الاحبة في الله. ونقول ذلك مقررين بالعجز والتقصير. ومتربيين من الحول والقوة. هذه الخلالصات -

ان تأخذ ست الى اثنى عشر ساعة فقط من اجل ان تذكر ست او سبع اقوال. او ست او سبع مزائد وترجع الى عشرات الكتب. الى عشرات الكتب. لا يستطيع العلم براحة الجسم. يحيى ابن ابي كثير ماذا يقول اخواني - 00:12:56

قال قال رجل عند ابى هريرة ان الظالم لا يظلم الا نفسه الظالم لا يظلم الا نفسه فقال ابو هريرة كذبت والذى نفس ابى هريرة بيده ان الحبار الطيور نوع من انواع الطيور. تموت في اوكارها من ظلم الظالم - 00:13:13

تأملوا هذا الاثر عن ابى هريرة لماذا تصنع الحيوانات بظلم اليهود؟ وظلم بنى جلدتنا والله المستعان تموت في اوكارها من ظلم الظالم وردت كلمات عن السلف ان البهائم تلعن عصاةبني ادم - 00:13:45

يلعن الامصال بهائم لانه بسبب عصيانهم يمنعون الخير الذي يصيب هذه المهام ايضا الفائدة الثالثة اخواني مشروعية الاستسقاء في الامم السابقة الاستسقاء مشروع قبل الاسلام قال الله جل في علاه واوحينا الى موسى - 00:14:07

اذ استسقاهم قومه وقال في اية اخرى واذ استسقى موسى لقومه هذا دليل على وجود الاستسقاء طلب الغيث الفائدة الرابعة يا اخواني اذا وعد الامام الناس في يوم يخرجون فيه لصلة الاستسقاء - 00:14:32

ونزل المطر قبل خروجهم فانهم يرجعون ولا حاجة للاستسقاء اذا نزل القطر والمطر والحنابلة يفرقون بين ما لو تأهبوا للخروج او لم يتأهبوا. اذا لم يتأهبوا للخروج يعني معلن صلة الاستسقاء يوم الجمعة مثلا - 00:15:01

وامطرت السماء ليلة الجمعة خلاص لكن تأهب الناس للخروج الصباح فامطرت. يقول الحنابلة يخرج الناس ليشكروا ربهم سبحانه وتعالى والظاهر والله تعالى اعلم انهم لا يخرجون لأن المقصود قد تم وحصل - 00:15:31

ايضا الفوائد من فوائد الفائدة الخامسة اخواني فضيلة نبى الله جل في علاه سليمان عليه السلام اذ ثبت في معجزاته عليه السلام انه كان يعلم منطق الطير عممنا منطقة طير - 00:15:57

قالت نملة يا ايها الملا ادخلوا مساكنكم. يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم. لا يحطمكم سليمان وجندوه وهم لا يشعرون فتبسم ضاحكا من قولها عليه السلام اتابه الله جل في علاه ملكا لم يؤتي احدا من العالمين عليه السلام - 00:16:21

نعم ننتقل الى اخر حديث صلة الاستسقاء. تفضل عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اصطفى بإذنه الى السماء اخرجه مسلم. هذا الحديث ايها الاحبة في الله اخره الحافظ ابن حجر - 00:16:44

فقال وعن النبي صلوات ربي وسلمه عليه استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء. اخرجه مسلم هذا الحديث تكلمنا عنه في درس مضى ونبوب عليه بقول رفع اليد او رفع ظهور اليد الى السماء في الاستسقاء - 00:17:07

وقد تقدمت المسألة وبيننا ان الصحيح ما هو احسنت. رفع الايدي بباطن الكف الى السماء. لكن مع المبالغة في الرفع وهذا الحديث وهو في صحيح مسلم بينما توجيهه هذا الحديث ايها الاحبة في الله لذلك ننتقل حامدين - 00:17:30

الله جل في علاه على ان من علينا وفرغنا من الاحاديث المتعلقة بالصلوة الى باب اخر وهو اخر ابواب الصلاة باب لا علاقة له بافعال الصلاة. وانما هو له انما له تعلق بشروط الصلاة. تفضل - 00:17:55

نعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من امتي اقوام يستحلون رواه ابو داود واصله في البخاري. نعم ايضا الحديث الذي بعده والذي بعده. عن حذيفة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم من نشر الفضة وان نأكل فيه - 00:18:15

رواه البخاري. وعن عمر رضي الله عنه قال ما النبي صلى الله عليه الا موضع اسبوعين او ثلاثة او اربع متفق عليه واللفظ انتقل الحافظ ابن حجر يا كرام الى باب هو اخر ابواب كتاب الصلاة عند الفقهاء. جمع من الفقهاء يجعلون باب اللباس - 00:18:45

في اخر كتاب الصلاة. قد يقول قائل ما علاقة اللباس بالصلاحة المناسبة ظاهرة ايها الاحبة في الله. وهي ان ستر العورة من شروط الصلاة. فلا بد ان يتكلم عن النباح - 00:19:16

وبعض الملابس لا تجوز الصلاة فيها وتقدم ما ينشئ من ذلك لذا يذكر الفقهاء باب اللباس في اخر كتاب الصلاة ما هو اللباس ايها

الاحبة في الله؟ اللباس اسم لما يلبس - 00:19:32

والعرب تفرق في لغتها العظيمة بين الملابس الباطنة وتسميتها شعار النبي عليه الصلاة والسلام لما غسلت ابنته اعطى ثوبا له للمغسلات
فقال اشعرناها ايها ما معنى الشعير انها ايها؟ اي اجعلن هذا الثوب مما يلي بدنها - 00:19:55

فتسميه شعارا والباء والملابس الظاهرة تسميها العرب دثار شعار ودثار يقولون شعارا ودثارا. لبسنا التوحيد واعلناه شعارا ودثارا
والله جل في علاه ذكر اللباس في القرآن في ايات كثيرة منها يا بنى ادم خذوا او يا بنى ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم -
00:20:25

ولباس التقوى ذلك خير لذلك العلماء ما يجعلون اللباس نوعان حسي ومعنى. اما الحسي فهو المعروف الذي يستر الانسان به بده.
واما المعنوي فلن ينفعك ستر بدنك ان كنت عاريا معنوي. فالله جل في علاه قال ولباس التقوى ذلك خير - 00:20:56

لو تزين انسان بزي التقوى الحسي لكن قلبه وجوارحه عرت عرت عن التقوى. فلم ترى التقوى لا في قلب ولا على انسان ولا على
جوارح. هذا ما لبس التقوى ايها الاحبة في الله - 00:21:21

مخطئ من يظن ان الاسلام اشياء ظاهرة للناس ان الله لا ينظر الى صوركم. حديث عظيم. ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى
اجسامكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 00:21:43

اذا احرص الانسان على اللباس الداخلي اعني اللباس الحقيقي للباس المعنوي لباس التقوى والذي يظهر على الجوارح يظهر على على
الجوارح. نقول ايها الاحبة في الله ما هو الاصل في اللباس - 00:22:00

قبل ان نشرع في شرع الاحاديث الاصل في الملابس الحلم الاصل في اللباس الحلم حتى يرد دليل التحرير وليس العكس لذلك عندما
قاعدة ذكرتها في دروس مضت عندنا اشياء سوى معاملات وعندهنا اشياء اسمها عبادات. العبادات الاصل فيها المعنون - 00:22:23

حتى يرد دليل على العبادة اما المعاملات وغير ذلك الاصل الحلم. حتى يرد دليل ايش؟ المنام. فكل لباس جائز حتى يرد الدليل على
لذلك الاصل فيه الحن والاباحة لقول الله جل في علاه هو الذي جعل لكم ما في الارض جميما - 00:22:49

واللباس مما على الارض ولذلك جاء في بعض الروايات ان الامام مالك انكر على الليل ابن سعد انه كان كل يوم يلبس ثوبا كل يوم
يلمسه فانكر عليه. فارسل اليه ردا اية قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده. والطبيبات - 00:23:13

ثم بين له طبعا كان لا يذكر وهو كثير المال وكل يوم يلبس ثوب احيانا نفتر ببعض الناس اختر تقول هذا الانسان يبدو انه افجر
انسان على وجه الارض. راكب سيارة من احسن السيارات ويلبس احسن الثياب. لا تدرى ماذا بينه وبين الله سبحانه وتعالى -
00:23:37

فلما انكر الامام ما لك عليه كيف ما تزكي؟ ليث ابن سعد فقيه مصر. بل كان يقال الليث افقه من مالك فبين له بعد ان ارسل له هذه
الاية قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده؟ والطبيبات من الرزق. ثم بين له انه - 00:24:03

انا يلبس الثوب مرة واحدة ويتصدق به في اليوم الثاني وهو كثير المال لا يبقي من ماله شيئا يتصدق به كله قبل حولان الحول ما
في شيء للزكاة. لا يبلغ نصابا مع كثرته لا شك - 00:24:24

هذا انسان عاقل. الشاهد من هذه القصة لا تفتر ولا تسيء الظن اياك ان تقول فلان هل عمره ما تصدق؟ ما تدرى قد تكون صدقته في
خارج هذا البلد كله - 00:24:45

قد تقول فلان يا اخي ثري عمره ما جاب كاسة مي للمسجد. ما يدريك انه ينفق على مساجد اخرى اذا بعض الناس انا رأيت شخص
هو الان ليس في هذا البلد. يعني من اهل هذا البلد لكنه سافر - 00:25:02

صدقوني انه ينفق على المساجد ويصلح بعض المساجد ويبني ولا يصلي فيها ولا احد يدرى انه هو الذي يفعل ذلك هذا ترى الاخلاص
يا اخوانى لذا المحسن في علاقته مع الله جل في علاه ينبغي ان يراقب ربه وان يسلك طريق الاحسان - 00:25:21

ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. لان الشيطان يقعده لك في مرصد وفي طريق النية. فيفسدها عليك. يتأمل اول من
تسعر بهم النار نسأل الله العافية. مجاهد ومتصدق وعالم - 00:25:47

احسن الاعمال يقينا. العلم والانفاق والجهاد. لكن لان الشيطان قعد لهم في طريق جهادهم وانفاقهم وعلمهم لذا نصيحة لي ولك اجعل بينك وبين الله خبايا. لا يعلمها الا الله اجعل لك صورة باطنة احسن من التي يراها منك الناس ظاهرة - 00:26:06

نصيحة لان الله جل في عاله قال يوم تبلغ السرائر اسأل الله ان يحسن فيما بيننا وبينهم. نعم. ايضا اقول ايها الاحبة في الله. من ادلة اباحة اللباس. قول النبي - 00:26:36

عليه الصلاة والسلام في حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عند النسائي وابن ماجة بسند حسن البخاري كلوا واشربوا والبسوا كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير اسراف ولا مخيلة او ولا مخيلة - 00:26:53

بعضهم يضبطها مخيلة يعني من غير خيلاء كل واشرب والبس وتصدق من غير اسراف ولا مخيلة. ولا انت يعني مختار في هذا تفضل ابو بلال عند كل مسجد. هذه الاحاديث او هذه الایات والاحاديث تدل على اباحة اللباس. وانا دائما اقول ترى من رحمة الله - 00:27:13

انه ما حدد لنا لباسا معينا عندنا مواصفات اللباس الاسلامي اما نوع اللباس فالاصل فيه ماذا الحين حتى يأتي دليل التحرير. نقول ايها الاحبة في الله نبدأ بالاحاديث التي ذكرها المؤلف رحمة الله. ذكر جمعا من الاحاديث في هذا الباب عشر احاديث - 00:27:40
نبدأ باول ثلاثة قال عن ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله صلوات ربى وسلمه عليه ليكون من امتى اقوام يستحلون الحر والحرير قال رواه ابو داود واصله في البخاري - 00:28:06

والحديث الثاني حديث حذيفة قال نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان نشرب في انية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه قال رواه البخاري. وايضا حديث عمر - 00:28:22

المتفق عليه قال لها رسول الله عليه الصلاة والسلام عن لبس وهي بالضم. اللبس من التباس اللبس من الارتداء ليس الحرير الا موضع اسبوعين او ثلاثة او اربعة نبدأ يا اخوانى بالتعليق على تخريج هذه الاحاديث. الحديث الاول - 00:28:41
اخوجه ابو داود من طريق عطية ابن قيس قال سمعت عبد الرحمن بن غن نون نون ميم الاشعري قال حدثني ابو عامر او ابو مالك والله ما كذبني انه سمع رسول الله - 00:29:03

صلى الله عليه وسلم يقول ليكون اقوام من امتى او من امتى اقوام الحديث لكن قال فيه بذل الحر قال الخز. بذل الحر قال الخنز هذا لفظ ابي داود يا كرام. واسناده صحيح - 00:29:32

وقد اعل بالاضطراب والا هذا الحديث يا اخوانى بالاضطراب وذلك لتردد الصحابي التابعى في عفوا. وذلك لتردد التابعى في اسم الصحابي. قال عن ابي عامر او ابي ما لك هذا يسمى تردد - 00:30:03

ولكن يا اخوان هذه ليست علة هذه ليست علة للحديث. طبعا نبوب فاتني اذكر التبويب. نبوب على هذه الاحاديث الثلاثة حكم لبس الحرير للرجال حكم لبس الحرير للرجال. ارجع للتخرير يقول هذه العلة التي ذكرها بعض النقاد ليست بعلة - 00:30:28
لان كليهما صحابي الصحابة عدول ثقات. اذ اصلا لا تضر ايش؟ يا عمر. جهالة صحابي لا تضر جهالة الصحابي ها هنا لذا حكم الالباني بصحة هذا الحديث الذي عند ابي داود - 00:30:50

قال ابن حجر واصله في البخاري هذا الحديث يا اخوانى رواه البخاري قالوا معلقا رواح بين قوسين معلقا حيث قال البخاري في اول السندي قال البخاري وقال هشام ابن عمار - 00:31:13

شيخ البخاري هذا حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا عبد الرحمن بن زيد قال حدثنا عطية بن قيس الكلابي قال حدثنا عبد الرحمن بن غنم نفس اسناد ابي داود قال حدثني ابو عامر - 00:31:37

او ابو مالك الاشعري والله ما كذبني انه او سمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول هذا لفظ البخاري يا اخوانى. ليكون من اقوى قام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعاوز - 00:32:07

ولينزلن اقوام الى جنب علم ما هو العلم في لغة العرب احسنت الجبل لذلك لما قال كالاعلام اي كالجبال قال يروح عليهم يأتיהם الفقير يروح عليهم بسارة لهم يأتיהם يعني الفقير - 00:32:29

لجاجة يقولون ارجع اليها غدا يعني يبعدون الفقراء عنهم. قال فيبيتهم الله. هذا لفظ الحديث ويضع العلم ويمسخ اخرین قوله
وختا زير الى يوم القيمة. نسأل الله العافية وهذا الحديث اخوازي في صحيح البخاري - 00:33:04
وهذا الحديث يدور حوله کلام طويل جدا في زماننا المعاصر وهو امارة من امارات النبوة هذا الحديث بذاته امار على نبوة النبي عليه
الصلوة والسلام في هذا الحديث بذاته اسمع - 00:33:33

ايها الحبيب هذا الحديث اعني اعل عند بعض العلماء على رأسهم ابن حزم الظاهري وطائفة من المعاصرین اعلن بالانقطاع وذلك لأن
البخاري قال وقال هشام ما قال حدثني هشام. ولم يقل اخبرني هشام. ولم يقل عن هشام انبأنا هشام. لا - 00:33:49
البخاري اذا قال في اول السند وقال هذا يسمى عند العلماء تعليق يعني يروي عن هذا الراوي بلا واسطة. يوجد واسطة بينه ما سمع
وهذه علة قد تظهر لابي انس انها علة - 00:34:22

قلت لأن البخاري قال وقال هشام ولم يقل حدثنا او اي صيغة من صيغ التحدث وهذا على طريقة البخاري يسمى تعليقا يا عمر
يسمي تعليقا ودليل على عدم السماع وبهذا كما قلت اعله ابن حزم احفظ ذلك جيدا - 00:34:42

وطائفة من المعاصرین انتصارا وتبه ها هنا. لمن بهم القائم بحل المعاذف الذين يحللون المعاذف يا ابا انس يضاعفون هذا الحديث
ويذكرون هذه العلة. نحن طلبة علم نتعامل بتجرد. لا نتعصب للبخاري ولا لغيره - 00:35:11

فنقول ايها الاحبة في الله والصحيح الذي لا غبار فيه ان هذه العلة علينا وغير صحيحة ومردودة لامور مردودة هذه العلة لامور اولا
هشام ابن عمار هذا احد شيوخ البخاري - 00:35:35

فقد روى عنه البخاري حديثين في صحيحه بصيغ التحدث حدثنا او حدثني تأملت؟ اذا سمع بل عاصر وسمع وروي عنه وفي
الصحيح هشام ابن عمار هذا من شيوخ البخاري لقيه وسمع منه واخرج له حديثين في الصحيح - 00:36:04
يقول فيه ما حدثنا فاستعمال البخاري يا عبد الله لفظة قال لا تدل على الانقطاع وعدم السماع بل لعل البخاري لعل البخاري يا كرام
وهذا واردا وارد لعل البخاري لم يسمعه منه في مجلس التحدث وانما في مجلس المذاكرة. والمحدثون يفرقون بين مجلس
التحدث انا جالس - 00:36:31

حدثك فيقول حدثنا. ومجلس المذاكرة نتذكر معاني الاحاديث. فلا يقول عن حدث سماعه في ادرسي مذاكرة لا يقل عنه حدثني
امانة علمية عالية جدا امانة علمية منقطعة النظير جدا. هشام ابن عمار هذا انسان عجيب يا اخوازي. هذا الذي ورد عن الامام مالك -
00:37:02

جاءه من اهل الشام هشام العبار من عندنا من اهل الشام جاي للامام مالك واراد من الامام مالك ان يحده. والامام مالك كانت له هيبة
شديدة جدا. ما احد يجرؤ ويقف ويقول لي مالك حدثني - 00:37:27

كانت من عادة مالك ان تقرأ عليه الاحاديث وهذا اتي ليسمع من مالك. فوقف قال حدثني. قال اجلس قال مرة ثانية حدثني اجلس
بعد ذلك امر مالك من كان عنده من المؤذبين ان - 00:37:42

تضرب هشام ابن عمار عددا من الاوصوات. قيل اربعة عشر سوطا او اكثر. بقليل فبكى فقيل قال له الامام ما لك طالب علم حدث لا
يبكي وقال انا لا ابكي - 00:38:06

لا ابكي على الضرب لكن ابكي لأن ابي باع بيته وارسلني اليك لاسمع منك الحديث. وانت تأبى ان تسمعني الحديث تعجب منه جدا
الامام مالك فحدثه ايها الاحبة في الله - 00:38:31

فلما انتهى من التحدث للامام مالك حدثه قيل بعد السياط التي ضربه اياها فلما انتهى قاله هشام زد في السياق وزد في التحدث
اجلد وحدث هذا الذي يسافر ويأتي ويتحمل الضرب يسمع حديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:38:54

امتكم ترى امة عظيمة يا اخوان مهما حاولوا تغييبها واخراج المختفين منها الى الساحة والاضواء فصاروا نجوما على كافة الطبقات
لكن الامة في امثال هؤلاء في امثال هشام ابن عمار وفيها امثال من نراهم ايها الاحبة في الله على اثر غزوة في هذه الايام. يبعث في
قلبك والله كل - 00:39:16

مشاعر الرجولة التي كادت ان تموت ولن تموت باذن الواحد احد. اقول ايها الاحبة في الله اذا هذا الجواب الاول الجواب الثاني ايها الاحبة في الله تعليق الحديث عند البخاري لا يعني ضعفه - [00:39:40](#)

فالبخاري يعلق احاديث صحيحة كثيرة ولا سيما انه علقه بصيغة الجزم. البخاري احيانا يقول يروى احيانا يقول قال اذا قال قال هذا يسمى صيغة جزم. هو متيقن يقول لك قال هشام ابن عمار - [00:40:02](#)

تيقن من ذلك لذا كل ما علقه البخاري في صحيحه بصيغة الجزم فهو موصول وخذ الجواب الثالث ايها الحبيب الجواب الثالث على فرض انقطاعه. وعدم سماع هذا الحديث من هشام ابن عمار - [00:40:24](#)

نقول ان الحديث روي موصولا من غير طريق البخاري فقط رواه ابو داود كالاسناد الذي عندنا وقد ساق ابن حجر صاحبنا هذا المؤلف عجيب ابن حجر عجيب جدا له كتاب اسمه تغليق التعليق - [00:40:47](#)

جاء الى كل الاحاديث التي علقها البخاري فذكر لك ايش اسانيدها غلق المعلم فذكر تسعه من الرواة الذين رووا الحديث عن هشام بن عمار سمعا تسعه من الرواة منهم ائمة جبال ثقات - [00:41:12](#)

الحديث موصول من طرق كثيرة جدا عن هشام ابن عمار. هب ان البخاري لم يسمع غيره سمع هذا الحديث. اسمي لكم منه حسن بن سفيان وعبدان عبдан من شيوخ البخاري - [00:41:36](#)

وابو جعفر الفريابي وغيره. لذلك الحديث صحيح لا مطعن فيه. ولم يضعفه احد من المعتبرين من اهل ما ضعفه الا من حزم لان ابن حزم خالف الائمة الاربعة وجماهير العلماء في حرمة المعازف - [00:41:51](#)

وقال بحلها. واليوم اذا اراد الذي يبيح لنفسه المعازف يقول لك ابن حزم حللها. طب ابن حزم حلل اشياء اخرى. لم لا تأخذ بها لذلك ايها الاحبة في الله ينتبه الانسان احيانا سبحانه الله قلت انا في صدري كلامي هذا الحديث دليل على اي شيء على نبوته على - [00:42:11](#)

صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث ماذا قال يا ابا انس؟ ليكون اقوام من امتی ايش؟ يستحلون لذلك سمعت شيخنا الشيخ مشهور حفظه الله يقول اذا سمعت رجلا يفتقي بحلي الموسيقى فتذكر حديث ليكون من - [00:42:33](#)

امتي اقوام يستحلون. قل له اخبرنا عنك النبي عليه الصلاة والسلام ابدا اخبرنا النبي عليه الصلاة والسلام بانه سيوجد رجال يفتون بحن الموسيقى والله المستعان نقول ايها الاحبة في الله - [00:42:50](#)

الحديث الثاني الذي اعلق على حديث حذيفة قال نهى النبي عليه الصلاة والسلام ان نشرب في انية الذهب والفضة وان نأكل فيها وعن لبس الحرير والديباج. وان نجلس هذا الحديث يا اخوانى فيه اشكال - [00:43:08](#)

ولفظة ان نجلس عليها اخرجه البخاري مع الحديث لكنها جاءت من طريق واحدة فقط خلافا لبقية الطرق التي لم تذكرها. لم تذكروا ان نجلس عليها. ولنا معها وقفة في مسألة فقهية. هل يجوز ان تجلس على بساط حرير - [00:43:27](#)

هذا اللفظة من الحديث عند البخاري عليها بعضهم بانها لم ترد الا من طريق واحدة خلافا لبقية الطرق. بل وفي مسلم لم يرد ذكر النهي عن الجلوس عليها لكن ايها الاحبة في الله لذلك حكموا بشذوذها لكن الصحيح انها صحيحة ثابتة. اولا لان البخاري اخرجه - [00:43:49](#)

ويكفي تصحيحه لها. ثانيا ايها الاحبة في الله المعنى الذي جاءت به وهو النهي عن الجلوس جاء في احاديث اخرى صحيحة كما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى ان يسر الله في هذا الدرس - [00:44:16](#)

انتقل الى الفاظ هذه الاحاديث الثلاثة الحر ليكون اقوام من امتی يستحلون الحر. الحر الفرج اكرمكم الله وهو كنایة ها هنا عن كثرة الزنا وانتشاره يستحلون ليس المقصود انه يقول الزنا حلال لا - [00:44:31](#)

المقصود من كثرة فعلهم له وانتشاره يصبح كأنه ايش؟ كأنه ويوجد من يقول انه حلال والله المستعان فالحرى عند العرب هو الفرج وعند ابي داود جاء لفظة الخز الخاء والزاي بدل الحاء والراء - [00:44:54](#)

ولعل الصواب يا كرام ما عند البخاري وغيره من انها الحرى ايضا قوله الحرير ما هو الحرير اخوانى؟ خيط دقيق تفرزه دودة تسمى

دودة القز. الله اكبر الله اكبر وللحديث بقية بعد الاذان والحمد لله. الحمد لله - 00:45:21

حمدہ والصلۃ والسلام علی نبیہ وعبدہ. وعلی الہ وصحابہ ومن سار علی دربہ واتبع سنته. واختفی اثرہ الی یوم یبعثون الی یوم یبعثون. وبعد احبتی فی الله لا زلنا مع الفاظ هذا الحديث قلنا الحریر خیط - 00:45:50

دقيق تفرزه دودة تسمى دودة القز. وهذا من بدیع خلق الله سبحانه وتعالی قوله الدبیاج لبس الحریر والدبیاج. الدبیاج يا اخوان هو ما غلظ من الحریر. يعني نوع او صفة من اوصاف الحریر - 00:46:06

قوله یستحلون مھم. يعني یکثرون فعلها او یعتقدون حلها لیس المقصود یستحلون يعني یحللون من عندهم هذا کفر. ان تحلل حراما هذا کفر. اما ان تعتقدن الحلم بناء علی شيء معین عندك - 00:46:28

هذا محل البحث ایها الاحبة فی الله مسائل هذا الحديث او هذا الحديث ثلاثة حقيقة اشتملت على مسائل كثيرة جدا ساھاول لملمتها بحول الله سبحانه. المسألة الاولی تحريم لبس الحریر على الرجال - 00:46:48

ان الذي یذكره داخل الصلاة او خارجها تحريم لبحریر على الرجال الا اليسیر الذي فيه خلاف سنذکره. داخل الصلاة وخارجها وهذا باتفاق العلماء لا خلاف بينهم استقر الامر عند العلماء على حرمة للرجال حکی الاجماع اذا قلنا بلا خلاف يعني اجماع - 00:47:09
حکی الاجماع ابن رشد والنووی ابن قدامة ابن عبد البر وغيرهم استدالا باحادیث الباب ليكونن اقوام من اقوام من امتی او من امتی اقوام یستحلون يعني هي حرام فحللوها وقال لها عن لبس - 00:47:39

حریر والدباج قال نھی عن لبس الحریر. وايضا من الادلة غير ما ذكره المؤلف يا اخوانی حديث مھم. حديث عمر في البخاري ومسلم قال عليه الصلاة والسلام من لبس الحریر في الدنيا لم یلبسه في الآخرة - 00:47:59

ونسألکم من الذي یلبس في الآخرة؟ اهل الجنة الله المستعان ايضا المسألة الثانية يا اخوان احسن الله اليکم حکم الحریر للصغار الذکور طبعا النساء ساذکرھن ان شاء الله في درس مستقل لكن خذھا من الان باتفاق العلماء المرأة تلبس حیض كبيرة او صغیرة - 00:48:18

الصلاۃ وخارجها سنذکر ان شاء الله في حديث مستقل. لكن اقول الان المسألة الثانية حکم لبس الحریر للصغار الذکور نقول هذه المسألة حقيقة وقع فيها خلاف عند العلماء يا ابا انس فذهب - 00:48:45

الاحناف والحنابلة في معتمد مذهبھن والمالكیة في قول الشافعیة في وجه الاحناف الحنابلة المالکیة في قول الشافعیة في وجه الى حرمة لبس الحریر للصغار الصغیر كالکبیر وبماذا استدلوا؟ وهذا القول اختاره شیخ الاسلام ابن تیمیة - 00:49:03
ومن المعاصرین الشیخ ابن عثیمین رحمھ الله استدلوا بالحدیث الذي سیأتی معنا حديث علی رضی الله تعالی عنھ ان النبی علیه الصلاۃ اخذ حریرا فجعله في يمینه واخذ ذھبا فجعله في - 00:49:30

لماله ثم قال ان هذین حرام علی ذکور امتی ماذا قال؟ ذکور. الذکر یشمل ایش الصغیر والکبیر. هذا وجہ الاستدال عندهم ایها الاحبة في الله وهذا الحدیث كما سیأتی معنا اخرجه ابو داود - 00:49:48

والنسائی وصححه جمع من العلماء کابن عربی والنووی الشوکانی واحمد شاکر والالبانی القول الثاني قول الشافعیة والمالكیة في قول عندهم یرون جواز لبس الصغار للحریر الذکور طب بماذا نستدل یا اخوانی؟ اولا قالوا ان الصغیر غير مکلف. هذا واحد - 00:50:12

ثانیا قالوا الصغیر هو محل الزینة فشابه من هنا اومن ینشأ في الحیلیة وهو في الخصم غير مکلف. الكلام عن النساء قالوا الصغیر محل الزینة. طیب والراجح ایها الاحبة في الله. طبعا و قالوا هذه الاحادیث على الرأس والعين لكنھا تتكلم عن ماذا؟ عن الرجال - 00:50:44

نقول ایها الاحبة في الله الراجح هو القول الاول وهو ان الصغیر منھی عن لبس الحریر والدلیل على هذا اولا ما ذکرناه من الاحادیث ذکور امتی. هذا یشمل کل ذکر - 00:51:11

والذی یجعلنی ارجح یا اخوانی حقيقة فضلًا عن الاحادیث الاثار عن الصحابة فقد اخرج ابو داود بسند صححه الالبانی عن جابر قال

كنا نتكلم عن الحرير. كنا ننزعه عن الغلeman - 00:51:28

ونتركه على الجواري منزعه ايش؟ عن الغلeman. الحرير وكذلك مما دل على هذا ريحان هذا القول اثر حذيفة يا اخواني انه قدم من سفر حديث ابن اليمان وانا صبيانه قومص من حرير - 00:52:00

تمزقها من الصبيان. مزقها من الصيام وتركها على الجواري رواه الاثر اذا هذه الادلة على ماذا تدل يا اخواني على ان الصحابة كانوا 00:52:25 يرون منها للصغراء فضلا عن ما ذكرت من ادلة ايها الاحبة في الله. انتقل -

الى المسألة الثالثة الحرير الصناعي هل يأخذ نفس الحكم؟ نقول لا. هل الصراع ايها الاحبة في الله جائز لعدم دخوله في حد الحرير. حرير خير دقيق تخرجه دودة القز وليس داخلا في حد الحرير. بل لعلك لا تميز بينه وبين اي نوع قماش اخر - 00:52:50

لذا افتى جمع وهو من كلام بحث الحرير مسألة معاصرة افتى جمع من المعاصرين الكبار كالشيخين شيخ ابن باز وابن عثيمين وكذا 00:53:18 اللجنة الدائمة بحله ايها الاحبة في الله وهو الراجح والله تعالى. المسألة الرابعة -

حكم اليسيير من الحرير. الشيء اليسيير في الثوب مثلا انقطع فوضعت رقعة من حرير او خط من حرير. نقول ايها الاحبة في الله هذه 00:53:40 المسألة تكلم فيها العلماء من قديم -

فذهب الجمهور الى اباحة اليسيير من الحرير اربع اصابع فما دون. كما جاء في حديث عمر قال نهى النبي صلى عليه الله وسلم عن 00:53:57 ليس الحرير ان موضع اسبوعين او ثلاثة واربعة يعني هالقد -

هذا القدر يسمى يسيرا اباحه الحنفية والشافعية والحنابلة والمالكية في قول اكثر اهل العلم على اباحته استدلالا بحديث عمر الا 00:54:19 موضع اسبعين او ثلاثة او اربعة كالعالم في الثوب والرقعة. القول الثاني يا اخواني قول المالكية في قول اخر -

هو قول للمالكية وهو ايش؟ انه محرم. حتى اليسيير محرم والراجح الاول لحديث عمر الراجح اباحة اليسيير من الحرير. كم بقي يا 00:54:46 اخوان طيب الجلوس مسألة طويلة انتقل الى المسألة ذكرني اني تكلمت عنها. كسوة الكعبة -

هل يجوز ان تكون من حرير؟ هي من حرير. اتفق العلماء على جواز كونيك السويفت الكعبة حريرا هذا باتفاق العلماء جائز نعم. احسنت من ذهب بعضهم الى الندب الى استحباب ذلك - 00:55:15

بقيت مسائل الجلوس على الحرير مسألة مهمة جدا. وعلة التحرير اتكلم عنهم وتبطئين الثوب داخلي هذي ان شاء الله نتكلم عنها ان شاء الله تعالى في درسنا المقبل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:55:38